

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[102] الى علقمه بن قيس والاسود بن يزيد قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا يا أبا ايوب ان اﷺ تعالى اكرمك بمحمد إذ اوحى الى راحلته فنزلت الى بابك وكان رسول اﷺ (ص) ضيفك فضيله فضلك اﷺ تعالى بها ثم خرجت تقاتل مع على بن أبي طالب (ع) فقال مرحبا بكما واهلا وسهلا اننى اقسم باﷺ لكما لقد كان رسول اﷺ في هذا البيت الذي انتما فيه وما في البيت غير رسول اﷺ وعلى جالس عن يمينه وانا قائم بين يديه وانس إذ حرك الباب فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله: يا انس انظر من بالباب فخرج انس فنظر ورجع فقال هذا عمار بن ياسر قال أبو ايوب سمعت رسول اﷺ يقول يا انس افتح لعمار الطيب المطيب ففتح انس الباب فدخل عمار فسلم على رسول اﷺ (ص) فرد عليه السلام ورحب به ثم قال له يا عمار سيكون في امتي بعدى هناء واختلاف حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا ويتبرا بعضهم من بعض فإذا رايت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعنى على بن أبي طالب (ع) - فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك على واديا فاسلك وادى علي واخل الناس طرا يا عمار ان عليا لا يزال على هدى يا عمار طاعه على طاعتي وطاعتي طاعه اﷺ عز وجل (1). 149 - وروى العبدري في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث منه في مناقب المؤمنين على بن أبي طالب (ع) من صحيح البخاري عن النبي (ص) قال رحم اﷺ عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار (2). 150 - ومن ذلك ما رواه احمد بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب

_____ (1) البحار: 38 / 37، والخوارزمي في المناقب: 124. (2) الخوارزمي في المناقب: 56، والبحار 38 / 38، واحقاق الحق عن العبدري 5 / 626.
